نكد: لإقامة معمل بقدرة 60 ميغاوات يؤمّن اكتفاء ذاتياً

أعلنت شركة كهرباء زحلة عن نيتها بإنتاج الطاقة منذ أكثر من خمس سنوات البلد

أسعد نكد

حاضر المدير العام لشركة كهرباء زحلة أسعد نكد في بلدة علي النهري، عن «الكهرباء: مشاكل وحلول»، بدعوة من جمعية انماء البلدة.

صدى البلد

أكد قاسم مكحل باسم الجمعية، أن «الكهرباء هي حق من حقوق المواطن، مثل حقه في الحياة والصحة والتعليم، ما يحتم على الدولة ايجاد السبل لتأمين هذا الحق لجميع المواطنين بكلفة يستطيع أي مواطن أن يتحملها مهما كان وضعه الاقتصادي والاجتماعي».

الجباية كاملة

ورأى أنه «من الظلم اليوم، بعد 22 سنة على انتهاء الحرب ألا يكون لدينا تغذية بالكهرباء لأكثر من 4 ساعات يوميا»، مشيراً الى أن «التقنين مصدره كهرباء لبنان، حيث أن شركة كهرباء زحلة لا مصلحة لديها بقطع التيار ولو للحظة واحدة عن مشتركيها طالما الجباية كاملة، ولا بتمييز منطقة عن أخرى بعدد ساعات التغذية، فجميعنا في الهوا سوا».

أربع فواتير

وأوضح أنه «بغية الخروج من هذا المأزق، أعلنت شركة كهرباء زحلة عن نيتها بإنتاج الطاقة منذ أكثر من خمس سنوات، سائلا، «لماذا على المواطن أن يدفع اربع فواتير: واحدة لكهرباء زحلة وأخرى للمولد تفوقها بعشرة اضعاف، وفاتورة صحية ناجمة عن ضجيج المولدات وتلويثها المحيط، يضاف اليها فاتورة الفولتاج غير المستقر للمولدات وما يحدثه من أعطال في الادوات والمعدات الكهربائية»، مشيراً الى «أن فاتورة المولد تصل الى 250 الفاً و300 الف ليرة لكل 5 أمبير».

وقال: «لنا حق مكتسب في الانتاج ونريد أن نقيم معملا بقدرة 60 ميغاوات يؤمن اكتفاء ذاتيا لمنطقتنا، ويوفر هذه الكمية من الكهرباء لمؤسسة كهرباء لبنان كي تغذي بها مناطق اخرى من لبنان. فنكون بذلك قد خرجنا من تحت سلطة مافيا المولدات ومن التجاوزات السياسية ودخلنا الى لامركزية الكهرباء».

وكشف نكد «أن معمل الكهرباء المنوي انشاؤه يعمل على الفيول لأنه لا يوجد اليوم غاز في لبنان، فيما الطاقة الهوائية والشمسية لا تكفي، في حين ان المازوت هو اغلى من الفيول»، طارحا اقامة نوع من المشاركة بين القطاع الخاص والقطاع العام والمواطنين حتى نبني معملا للانتاج يعطي الكهرباء 24/24 ساعة عبر مساهمة البلديات والافراد في رأسمال هذا المعمل».

سعر مدعوم

وأوضح «أن الدولة واجهت حقنا بانتاج الكهرباء باشتراط أن نبيعها بأسعار كهرباء لبنان، ومعلوم ان سعر مؤسسة كهرباء لبنان اليوم هو سعر مدعوم. لذا فالتعرفة صارت غير موجودة نظرا لعدم وجود الكهرباء». وقال: «نحن ككهرباء زحلة، نريد اقامة معمل محلي لكل منطقة بتعرفة مقبولة من كل المواطنين والصناعيين والمزارعين والتجار وسائر الفئات الاقتصادية، ونشجع نشوء مصانع جديدة عند توفر الكهرباء 24/24 ساعة، فنكون قد انجزنا شيئا للمنطقة يتخطى الكلام».

أضاف: «نطلب دعم الجميع واذا لم يؤيدنا المواطن في هذا المشروع فلن نسير فيه، ولن يقوم الا اذا حاز اجماع المجتمع المدني والاحزاب والشخصيات الموجودة ضمن نطاق استثمار شركة كهرباء زحلة. اننا لسنا في صدد ممارسة سياسية، نحن جماعة نعمل في قطاع الكهرباء منذ 70 سنة، ونسمع صرخة الناس التي تئن من عدم توفر الكهرباء ونعدهم بان نؤمن لهم الكهرباء ب50% اقل من الفاتورة التي يدفعونها للمولدات بانتاج 24 ساعة على 24».

وأشاد بموظفي شركة كهرباء زحلة «الذين يفوق عددهم 250 شخصا، والذين يؤمنون خدمة المواطنين على مدار الساعة»، مذكرا بـ«تفانيهم خلال العدوان الاسرائيلي في تموز العام 2006، حيث كانوا يبادرون وفي اصعب الاوقات الى الاصلاح الفوري للاعطال التي كان يخلفها القصف الاسرائيلي على بلدات المنطقة».